

نشرة إحصائية

P 0104

نتائج التجارة الخارجية

ديسمبر 2012

النشرة القادمة	التاريخ المرتقب للصدور	لمزيد الإرشادات الإتصال بوحدة الإعلام
جانفي 2013	06 فيفري 2013	الهاتف: 02 71 89 10 (216) الفاكس: 59 71 79 25 (216)

أفرزت الأشغال الدورية التي ينجزها المعهد الوطني للإحصاء حول المبادلات التجارية التونسية مع الخارج بالأسعار الجارية خلال سنة 2012 ارتفاعا في حجم عائدات الصادرات بنسبة 5.8%، حيث بلغت قيمة الصادرات 26547.7 مليون دينار، في حين ارتفعت الواردات بنسبة 13.3% لتبلغ 38182.7 مليون دينار، مما أدى إلى تقاوم العجز التجاري ليصبح في حدود 11635.0 م د (-8603.5 م د). وتراجعت نسبة تغطية الواردات بالصادرات بـ5 نقاط حيث بلغت 69.5% مقابل 74.5% سنة 2011.

ويبرز تصنيف المبادلات التجارية حسب الأنظمة تواصل تراجع الصادرات والواردات تحت نظام التصدير الكلي، حيث سجلت الصادرات تحت هذا النظام انخفاضا بنسبة 0.4%- مقابل 14.3% + في سنة 2011. وسجلت الواردات تحت هذا النظام تراجعا بـ 1.8%- مقابل 11.1%+ في سنة 2011، في حين تبقى المبادلات تحت النظام العام في تحسن مقارنة بالسنة الفارطة بالنسبة للصادرات والواردات بنسب متتالية 17.5% و 20.6% مقابل 5.2%- و 3.6%+.

التغيرات		القيمة الجمالية بالأسعار الجارية خلال 12 شهر (بالمليون دينار)			
2012/11	2011/10	2012	2011	2010	
5.8%	6.7%	26547.7	25091.9	23519.0	الصادرات
13.3%	5.9%	38182.7	33695.4	31816.7	الواردات
		-11635.0	-8603.5	-8297.7	حصيلة المبادلات
		69.5%	74.5%	73.9%	نسبة التغطية

ويرجع التطور المسجل للصادرات (5.8%) خلال سنة 2012 بالمقارنة مع سنة 2011 إلى التحسن المسجل في صادرات العديد من القطاعات ونذكر منها بالأساس قطاع الفسفاط ومشتقاته بنسبة 26.8%. ويعود هذا بالأساس إلى التحسن الملحوظ في مبيعات الحامض الفسفوري بنسبة 46.6% (487.7 م د مقابل 332.7 م د) وثاني فسفاط الأمونيا بنسبة 51.0% (503.6 م د مقابل 333.5 م د) وكذلك قطاع الطاقة بنسبة 21.9% المتأتية أساسا من الارتفاع الهام في مبيعاتنا من المواد النفطية المكررة (1522.2 م د مقابل 431.4 م د) والصناعات المعملية الأخرى بنسبة 17.6% وقطاع الصناعات الميكانيكية بنسبة 11.0%. وفي المقابل، تبقى صادرات قطاع النسيج والملابس والجلد في تراجع مقارنة بالسنة الماضية بنسبة 7.1%- كما تجدر الإشارة إلى أن قطاع الفلاحة والصناعات

الغذائية سجل تراجعاً طفيفاً رغم الارتفاع الملحوظ المسجل على مستوى مبيعاتنا من زيت الزيتون بنسبة 47.0% (593.2 م د مقابل 403.5 م د).

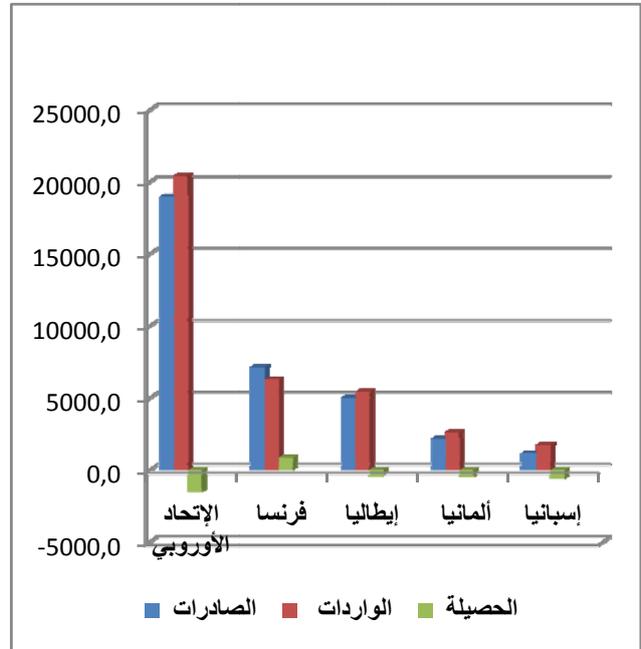
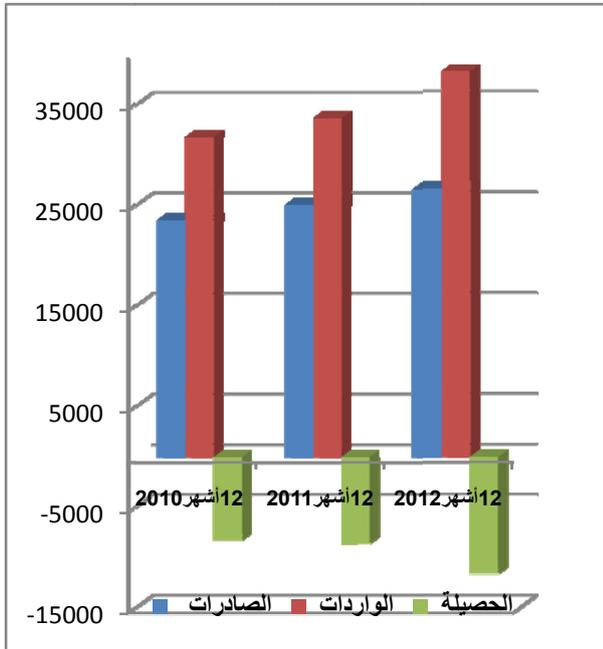
أما على صعيد نظام التصدير الكلي، تبرز النتائج تحسناً على مستوى صادرات العديد من المؤسسات التي تعمل تحت هذا النظام، حيث سجلت الصادرات خلال سنة 2012 نسبة 0.4%- مقابل 0.6%- خلال الأشهر الإحدى عشر الأولى من نفس السنة. ويعود هذا بالأساس إلى التطور الإيجابي الذي سجلته صادرات قطاع الصناعات الكهربائية تحت هذا النظام بنسبة 1.5%+ بعد عدة أشهر من النمو السلبي. كما شهدت صادرات النسيج والملابس والجلد استقراراً بعد التحسن الطفيف الذي شهدته مقارنة مع بداية السنة مسجلة انخفاضاً بنسبة 7.2%- مقابل 7.4%- المسجلة خلال الأشهر الإحدى عشر الأولى من نفس السنة (9.0%- خلال الأشهر العشرة الأولى من نفس السنة).

وفي ما يخص الواردات، فإنّ الزيادة المسجلة والتي بلغت 13.3% في هذه الفترة ناتجة عن ارتفاع واردات جميع القطاعات، ونذكر منها الطاقة بنسبة 33.4% (26.4% في سنة 2011) نتيجة الارتفاع الملحوظ في واردات النفط الخام (1342.4 م د مقابل 385.4 م د) ومواد التجهيز بنسبة 14.2% (7.7%- في سنة 2011) والمواد الأولية والنصف المصنعة بنسبة 5.3% (7.3%+ في سنة 2011). كما تبقى واردات المواد الاستهلاكية غير الغذائية في ارتفاع مقارنة بالسنة الفارطة (12.0%+ مقابل 1.4%+) ونذكر منها بالأساس التبغ والسجائر بنسبة 34.8% (220.0 م د مقابل 163.2 م د) والزيتون المركزة والعطور بنسبة 40.6% (226.1 م د مقابل 160.8 م د) واللعب واللوازم الرياضية بنسبة 24.5% (70.2 م د مقابل 56.4 م د) والسيارات السياحية بنسبة 43.2% (1244.1 م د مقابل 869.0 م د).

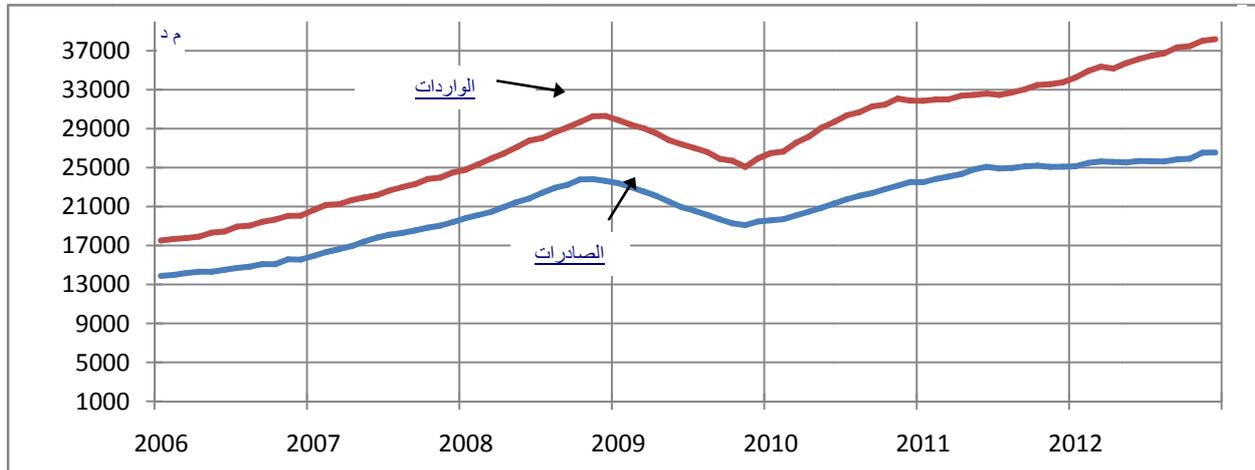
أما على صعيد التوزيع الجغرافي، تبقى الصادرات التونسية مع الإتحاد الأوروبي التي تمثل 71.4% من جملة الصادرات في تراجع بنسبة 1.1%- . ويرجع هذا بالأساس إلى نقص في المبيعات مع أهم الشركاء الأوروبيين وبالخصوص مع فرنسا حريفاً الأول بنسبة 7.0%- وإيطاليا بنسبة 7.7%- وألمانيا بنسبة 3.9%- الذين يمثلون 55% من جملة الصادرات. وفي المقابل، سجلت الصادرات مع العديد من البلدان الأخرى تطوراً إيجابياً على غرار هولندا بنسبة 52.4%+ و بلجيكا بنسبة 17.7%+ وكذلك مع البلدان العربية، ونذكر منها ليبيا بنسبة 17.2%+ والجزائر بنسبة 15.4%+ ومصر بنسبة 29.2%+.

أما على مستوى الواردات، فقد سجلت المبادلات التونسية مع الإتحاد الأوروبي (53.5% من إجمالي الواردات) ارتفاعا بنسبة 5.5%. وسجلت الواردات تحسنا طفيفا مع أهم المزودين وذلك بنسبة +1.9% مع فرنسا و +1.6% مع إيطاليا و +5.8% مع ألمانيا.

كما تجدر الإشارة إلى أن العجز التجاري المسجل على المستوى الجملي للمبادلات ناتج عن العجز المسجل مع العديد من البلدان وخاصة منها بلدان الإتحاد الأوروبي على غرار ألمانيا -448.0 م د وإيطاليا -401.8 م د وإسبانيا -595.0 م د وأقصاها مع الصين الشعبية بقيمة -2501.6 م د. وفي المقابل، سجلت المبادلات التجارية فائضا مع العديد من البلدان الأخرى وأهمها فرنسا الشريك الأول بما قيمته 872.3 م د وسويسرا بما قيمته 808.0 م د وليبيا بما قيمته 800.6 م د.



تطور التجارة الخارجية*



القيمة التراكمية الإنزلاقية السنوية للمبادلات*